

فتح باب التلاعب بالأدلة بكثرة الدلالة على المخارج والتحايل

وليد السعيدان

ومن المسائل ايضا لا يجوز لك ايها المفتي ان تفتح للناس باب التلاعب بالدلالة والشرع لكثرة دلائلهم على المخارج والتحايل لان من المفتين هذاه الله من اذا رأى ان حكمه في هذه المسألة صار شديدا على المستفتي صار يدل المستفتي على - [00:00:01](#) المخارج من ها هنا وها هنا فهذه تربية باطلة. تربية على عدم تعظيم النصوص وعلى عدم تعظيم الادلة فحين اذ لا يقتنع العامي بحكم بحكم الله عز وجل في هذه المسألة - [00:00:31](#) لانه تعود على المخارج التي منها هنا وها هنا فدائما ايها المفتي عود الناس على تعظيم النص على احترام الدليل لا تعودهم على التلاعب بالدلالة فماذا لن تقول عقدك هذا محرم وربما - [00:00:46](#) ولكن اذا كان الربا بنسبة خمسة في المئة فلعله ان شاء الله يكون لك مخرج عند الله. هذا تحايل. هذا الان تربية على التحايل. دعه يا رجل يعظم الربا دعه ينقذ في قلبه تعظيم الربا وتعظيم وتحريمه - [00:01:04](#) لا تدله على المخارج لا تبين له هذه المسائل التي التي تربيته على التملص والتخلص من حكم الله عز وجل بادن الحيل. لما كان احبار اليهود يربون اتباعهم على هذا صار اتباعهم يستحلون محارم الله بماذا - [00:01:19](#) بادن الحيل ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا تفعلوا كما فعلت يهود فتستحلوا محارم الله بادن الحيل. فالمفتي الناصح للامة وللدين ولله وللرسول ولعموم المسلمين هو من يخرج المستفتي من مجلسه وهو معظم لحكم الله - [00:01:38](#) واما من يخرج من مجلسك وهو يتأرجح ويتلاعب بحكم الله عز وجل انت ما زرعت عظمة الله عز وجل في قلبه وانما زرعت الحيل في قلبه فاحذر من ذلك ايها المفتي - [00:01:58](#)